الدولية للمعلومات ش.م.ل.

الشهرية

عدد رقم 11، آب 2004

محتوى

الموضوع الرئيسي 1
شركات الاسمنت: بين نعيم الاحتكار وجحيم المستقبل

القطاع الخاص 3
الأدوية المزورة والمهربة: إلى متى؟

استطلاع 4
اللبنانيون وفكرة الانتخاب: 41% يعتقدون بوجود شوائب وتزوير (الحلقة الأولى)

قطاعات
فرص الأعمال الزراعية: زيت بذور العنب فرصة استراتيجية 6

السياحة الصحية: خطوة أولى في رحلة طويلة 7

بحث 8
اللبنانيون وشركات تنظيم الزفاف: الابداع والسعر هما الأهم (الحلقة الثانية)

القضاء وأجهزة الرقابة 10
قوانين أصابتها الشيخوخة

اكتشف لبنان
عائلات لبنان أصولها وأماكن تواجدها: عائلتا شهاب وفخر الدين 11

الكواشرة 12

العراق 13
مرحلة انتقال أم ماذا؟

سورية 14
ارتفاع أسعار وزيادة أجور

حوار مع: السيد خليل ملاعب، رئيس مجلس ادارة K&M International 15

كلمتنا 16

احصاءات 16

الدولية للمعلومات INFORMATION International SAL
دراسات وأبحاث واستشارات RESEARCH & CONSULTANCY

بناية اللعازارية، مبنى 2-A2 الوسط التجاري
تلفون: 262376 (3-961) 983008/9 (1-961)
فاكس: 980630 (1-961)
E-mail: IiMonthly@information-international.com
http://www.information-international.com

حقوق النشر: جميع الحقوق محفوظة، ولا يحق إعادة النشر.
مرخصة بموجب القرار رقم 180/2003

شركات الإسمنت: بين نعيم الاحتكار و جحيم المستقبل

شهدت صناعة الاسمنت تطوراً كبيراً خلال النصف الاول من التسعينات مع بدء ورشة الاعمار واتساع حركة البناء، مما حدا بالمصانع القائمة الى اجراء توسيعات في منشآتها بغية زيادة انتاجها. لكن السنوات التي اعقبت فترة الانتعاش شهدت تراجعاً وتقلصاً في حجم الاسواق نتيجة للاوضاع الاقتصادية السائدة مما حدا بالشركات المصنعة الى البحث عن اسواق خارجية في ظل منافسة قوية لناحيتي الجودة والاسعار.

كمثال على ذلك، يتم تصدير الطن الواحد الى العراق بسعر يتراوح بين 35 و40 دولاراً، مما تسبب بانتقادات تتناول السعر المرتفع للإسمنت في لبنان (75 الى 80 دولار للطن الواحد) والممارسات الاحتكارية، إضافة الى تلوث البيئة.

مصانع الاسمنت

ويقدر عدد العاملين في قطاع صناعة الاسمنت بنحو 3,000 عامل، موزعين في ثلاثة معامل رئيسية للانتاج هي:

- شركة هولسيم*: ابرز مالكيها شركة هولسيم السويسرية، آل صحناوي، البطريركية المارونية، فاروق جبر، مازن صالحة.
- شركة الترابة الوطنية: ابرز مالكيها آل ضومط، آل عسيلي.
- شركة ترابة سبلين: ابرز مالكيها وليد جنبلاط، مجموعة الرئيس رفيق الحريري،(شركة المال للإستثمار وشركة ايراد للاستثمار)، آل قصار، أبناء نبيل البستاني، توما عريضة.

وهناك شركة رابعة هي «سيمنت».

توجد منشآت ومعامل كل من شركتي هولسيم والترابة الوطنية في منطقة الشمال، بينما توجد معامل ومنشآت شركة سبلين في اقليم الخروب في الشوف. ويبلغ رأسمال شركة هولسيم 234 مليار ليرة، وشركة ترابة سبلين 76 مليار ليرة.

الانتاج

اختلف حجم الانتاج بين سنة واخرى، فبلغ نحو 2.9 مليون طن في العام 1993 وارتفع الى نحو 3.9 مليون طن و 3.8 مليون طن خلال عامي 1995 و1996 على التوالي، ليبدأ بعدها بالانخفاض الى نحو 2.6 مليون طن في العام 2003. وقد توزع الانتاج تبعاً للسنوات والمعامل كما هو مبين في الجدول رقم 1.

استناداً الى تقديرات عدد من العاملين في قطاع انتاج الاسمنت، تتراوح الكلفة المباشرة للطن الواحد من الاسمنت بين 21 و30 دولار اميركي، موزعة على الشكل التالي:

- 6-15 دولار كلفة طاقة (15 دولار في حال استخدام الفيول و6–7 دولار في حال استخدام البتروكوك او الكوك).
- 5 دولار مواد اولية.
- 10 دولار يد عاملة.

لكن سعر الطن في السوق المحلية يصل الى نحو 75-80 دولاراً بعد اضافة الضريبة على القيمة المضافة وهذا ما يطرح السؤال حول حجم الارباح المحققة خصوصاً وان سعر الطن المصدّر الى كل من العراق او سوريا يبلغ 40-45 دولار اميركي.

ترد الشركات التفاوت في الاسعار الى «عملية احتساب الأكلاف الثابتة والمتحركة، فالسوق المحلية تأخذ في الاعتبار الأكلاف الثابتة والمتحركة، فيما تعتمد اسواق التصدير السعر المتحرك فقط، وهو سعر السوق العالمية». تعتبر اوساط الشركات ان عودة التصدير الى العراق اراح المصانع اللبنانية التي كانت قد وصلت الى استيعاب قدرة السوق المحلية، بعد عملية التوسع التي شهدتها.

الملاحظ ان المشكلة لا تتوقف هنا بل ان شركات الاسمنت تقدم للحكومة ميزانيات يقول البعض انها غير صحيحة إذ تظهرها خاسرة، وبالتالي تبعد عنها الضرائب والرسوم على الارباح.

لكن شركات الإسمنت تشير إلى كلفة الاستثمار العالية وتحديث المعدات، وكذلك إلى ارتفاع كلفة المواد الأولية والطاقة.

ارباح / خسائر شركات الاسمنت

بالرغم من هذه الاسعار المرتفعة (نحو 80 دولار للطن الواحد)، والتي تكاد تكون ضعف الاسعار